

# أ.د. الشبل | من أسباب النجاة من الفتنة لزوم جماعة المسلمين

علي عبدالعزيز الشبل

من الفتنة في اصولها ما قاله خبير الصحابة رضي الله عنه في الفتنة. حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهم و هو من فقه هذه الفتنة بالفقه العظيم. الذي وفق الله عز وجل وفقه الله اليه. فكان في - 00:00:00

وسؤالاته النبي صلى الله عليه وسلم نيراما لكم هذه الامة بمن فقه ذلك ووفقه الله اليه وعمل به وقد جاء في الصحيحين من حديث ابى ادريس الخولاني عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال كان الناس - 00:00:20

يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير. و كنت اسألة عن الشر. هذا التوفيق يا اخوانى من توفيق الله له انه سأله عن شيء لم يسبق اهله فانتفع الناس من بعده بهذا السؤال. فقلت يا - 00:00:40

يا رسول الله هل بعد هذا الخير كنا في جاهلية جهلاء؟ كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله عز وجل بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وسلم نعم. قلت وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم - 00:01:00

وفيه دخن فيه غبش فيه اشتباه والتباس. قلت وما دخله يا رسول الله؟ شوف يعرفنا عليه الصلاة السلام بموارد الفتنة ومصادرها لننجو ان فقهنا وعملنا. قلت وما دخنه يا رسول الله؟ قال - 00:01:20

فقوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي. ادر طرفك يا رعاك الله. هل استننا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وهل اهتدينا بغيره؟ ام قدمنا على ذلك مألفاتنا وعوائدنا وما ورثناه عن ابائنا واجدادنا ولو خالف شرع الله. ولهذا كم كان هذا طاغوتا يصرف الناس عن - 00:01:40

الحق هنا على السلو ومذاهب ابائنا وقبيلاتنا واحكامنا وعوارفنا. ولو خالفت شرع الله قوم يستنون بغير سنتي. ويهتدون بغير هدي. تعصبو لفلقهم وطوابعهم تعصبو لجماعاتهم فقدموا ما ورثوه عنهم عما جاءهم عن الله وعن رسوله. والمؤمن الصادق حقا - 00:02:10

اذا جاءه الامر اي امر عن الله وعن رسوله قال بلسان حاله قبل مقاله سمعنا واطعنا. فقلت يا رسول الله وهل بعد ذلك الخير اي الذي فيه دخل؟ هل بعده من شر؟ قال نعم. دعاء على ابواب جهنم - 00:02:40

كما هم دعاء والناس يرأسونهم ويصدرونهم ويقدمونهم. يغترون بهم ويغرون غيرهم بهم. وصفهم صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف القاطع انهم دعاء لكتهم على ابواب جهنم. من اجابهم الى دعوتهم قذفوه في النار - 00:03:00

وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه المخرج في الصحيحين قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خط مستقيما وخط عن جنباته خطوطا قال هذا صراط الله. وهذه سبل. وعلى كل سبيل منها شيطان يدعوك اليه. وش هقوتكم؟ شيطان - 00:03:20

انسي ولا جن؟ ها يا اخوانى؟ قطعا انه انسي. اذ لو كان شيطان جن لفرق الناس منه وخافوا. وطقووا وابعدوا لكنه شيطان انسي تسربل بسريرالدعوة او بسريرالعلم او بسريرالنصح وهو كاذب - 00:03:40

فاجر داعيا ومن دعاه جهنم. من اجابهم اليه قذف وهو في النار. فقرأ قول الله جل وعلا وان هذا صراط مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن دينه ذلكم وصاكم به لعلكم تتقوون. اللهم صلي - 00:04:00

سلم عليه. قلت صفهم لنا يا رسول الله. تأملوا معي الى هذا التوفيق. من الله عز وجل لحذيفة في اسئلة تدل على عقل وعلى علم وعلى فهم. وهذا دين الله لا يحتاج الى مجرد عاطفة تهجول بصاحبها - 00:04:20

ويسرة. وانما هو علم ودين. يوغل فيه برفق ويؤخذ فيه بعلم. فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فسمى وحيه جل وعلا

علمان. قلت صفهم لنا يا رسول الله. من هؤلاء الموصوفون؟ ها؟ الدعاة على ابواب - 00:04:40

جهنم قال هم من بني جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. ليسوا غريبين من ابنائنا وابناء عمومتنا واخواننا بني جلدتنا ويتكلمون بلغتنا. ويتكلمون بالسنتنا. قلت يا رسول الله قال تعرف منهم يأتون بخير معه شر وشر ملبس بخير حتى ير狼 ويدرج وينطلي على السذج وعلى البليه وعلى قليل العلم - 00:05:00

والعقل. قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركني ذلك؟ هذا المخرج هذا المنجى يا من تزيد النجاة والسلامة من الفتنة. وقبل بيانه قال صلى الله عليه وسلم دعاة على ابواب - 00:05:30

في جهنم واشترونها الدعاة فيما انهم متوافقين او مخالفين ومتخالفون. كل يدعى الى يدعوا الى طريقه. الى جماعة وحزبه الى فرقته وطائفته. فلهذا عبر عنهم بلفظ الجمع. قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركني ذلك - 00:05:50

قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. لانه لا جماعة عند اهل الاسلام الا بامام. ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعروف. لان هؤلاء الدعاة ينمازون الجماعة. والامام يريدون الرئاسة والصدارة يريدون ان يأتى الناس بهم ويقتدون بهم ويأخذون منهم - 00:06:10